

الأصول في النحو

كما تهمزُ (أَوَّاءٌ) لإجماعِ الواوِ والياءِ .

ليسَ بينهما إِلاَّ الألفُ كما همزتَ (فَوَّاعِلٌ) مِن (سِرَّتُ) وتقولُ في مِثَالِ (عَنذُكَيْوتِ) مِن رَمَيْتُ : رَمَيْتُوتُ فتكررُ اللامَ فتقلبُ الثانيةُ أَلْفًا لإنفتاحِ ما قبلها ولأنَّ أَصلها الحركةُ .

وتقولُ مِن (بَعَّتُ) : بَعَّعُوتُ فَإِذَا جمعتَ قلتَ : بَعَّاعُ وإِنَّ عِوضتَ قلتَ : بَعَّاعِيعُ ولمَّ تدغمُ قبلَ العوضِ لَأَنَّ زَّهَّ ملحِقُ بيناتِ الأربعةِ فذهبَ الإِدْغَامُ لذلكُ .

وتقولُ في مِثَالِ (حَمَصِيصَةٌ) مِن غِزوتُ : غِزَوِيَّةٌ وكانَ الأَصْلُ (غِزَوِيَّةٌ) فَأَدْغَمْتَ الياءَ في الواوِ فصارتُ ياءً مشددةً وقُلِبَتِ الواوُ الأُولى أَلْفًا لِأَنَّ زَّهَّ لامٌ متحركةٌ قبلها فتحةٌ ثُمَّ أَبدلتها واواً كما فعلتَ في النَّسَبِ إِلى (رَحَى) حينَ قلتَ : رَحَوِيٌّ وتقولُ في (فُعُولٌ) مِن (رَمَيْتُ) رَمَيْتُ لا تغيِّرُ لِأَنَّ الحرفَ الذي قبلَ الياءِ الأُولى ساكنٌ فصارتُ بمنزلةِ النَّسَبِ إِلى (طَبِييٌ) .

وتقولُ في (فُعُولٌ) مِن (شَوِيَّةٌ) وَ (طَوِيَّةٌ) شَوِيَّةٌ وَ طَوِيَّةٌ وكانَ الأَصْلُ : شَوِيَّةٌ وَ طَوِيَّةٌ فقلبتِ الواوُ الأُولى ياءً لِأَنَّ بَعْدَهَا ياءً متحركةً وقُلِبَتِ الواوُ الأُخرى ياءً لِلْيَاءِ التي بَعْدَهَا أَيضاً فَاجتمعتُ أَرْبَعُ ياءاتٍ وصارتُ بمنزلةِ (أُمِّيَّةٌ) فكأَنَّ زَّهَّها (طَبِيَّةٌ) وَ (شَبِيَّةٌ) ففعلتَ بها ما فعلتَ بأُمِّيَّةٍ حينَ نَسبتَ إِليها فقلتَ : أُمَوِيٌّ وتقولُ في (فُعُولٌ) مِن غِزوتُ : غِيزُوتُ فتصيرُ بمنزلةِ (مَغزُوتُ) وتقولُ فيها مِن قَوِيَّةٌ : قَيُّوتُ فتقلبُ العينَ التي هيَ واوٌ ياءً لِأَنَّ بَعْدَهَا ياءً ساكنةً وتدغمُ الياءُ الأُولى فيها وتدعُ واوي الطرفِ .